14 أكتوبر
الجمعة 18 يونيو 2010 م - العدد (14854) السنة الثانية و الأربعون

في نهاية مباريات الجولة الثانية ضمن المجموعة الثانية

اليونان تحقق فوزها الأول في تاريخ المونديال على حساب نيجيريا

من مباراة منتخبي اليونان ونيجيريا

جوهانسبرج / 14 اكتوبر / متابعات :

ثأرت اليونان لخسارتها أمام نيجيريا قبل 16 عاماً، عندما قلبت تخلفها وحققت فوزاً تاريخياً بتغلبها عليها 2 - 1 يوم امس الخميس على ملعب "فري ستايت" في بلومفونتين في ختام الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية لمونديال جنوب افريقيا.

وكانت نيجيريا البادئة بالتسجيل عبر كالو اوتشي في الدقيقة 16، وادركت اليونان التعادل بواسطة ديميتريوس سالبينغيديس (44)، قبل ان يسجل فاسيليوس توروسيديس هدف الفوز (71).

وكانت الارجنتين تغلبت على كوريا الجنوبية 4 - 1 في المجموعة ذاتها لتضع قدماً في الدور الثاني للمونديال.

وضربت اليونان عصافير عدة بحجر واحد فهي ثأرت لخسارتها امام نيجيريا صفر- 2 في مشاركتها الاولى عام 1994 في الولايات المتحدة سجلهما فينيدي جورج ودانيال اموكاتشي، وحققت فوزها الأول في تاريخ مشاركتيها في العرس العالمي وأنعشت آمالها في التأهل الى الدور الثاني للمرة الاولى في تاريخها حيث باتت بحاجة الى التعادل امام الارجنتين في الجولة الثالثة الاخيرة شرط خسارة او تعادل كوريا الجنوبية امام نيجيريا.

وعوضت اليونان بطلة اوروبا عام 2004 خسارتها امام كوريا الجنوبية صفر- 2 في الجولة الاولى، فيما منيت نيجيريا بخسارتها الثانية على التوالي بعد الاولى أمام الارجنتين صفر- 1 في الجولة الاولى واصبحت مهمتها ببلوغ الدور الثاني متعلقة بنتيجة مباراتها مع مباراة كوريا الجنوبية في الجولة الثالثة.

وهو الفوز الثاني لليونان على نيجيريا في 3 مباريات جمعت بينهما حتى الآن حيث تغلبت عليها في مباراة ودية عام 1999 بالنتيجة ذاتها سجلهما نيكولاوس ماخلاس.

وكانت نيجيريا في طريقها الى تحقيق فوز في المتناول بعد تقدمها بهدف نظيف مطلع الشوط الاول، لكن طرد لاعب وسطها ساني كايتا لاعتدائه على المدافع توروسيديس بدون كرة، كان نقطة تحول في المباراة فاستغلت اليونان النقص العددي وحولت السيطرة لصالحها والنتيجة ايضا، فيما فرطت نيجيريا في فوزها الخامس في النهائيات بعد الانتصارات الأربعة التي حققتها حتى الآن وكانت جميعها ضد منتخبات اوروبية: بلغاريا (3 -صفر) واليونان (2 -صفر) عام 1994، واسبانيا (3 - 2) وبلغاريا (1 -صفر) عام 1998.

وأجرى مدربا المنتخبين تبديلين على التشكيلتين اللتين خاضتا المباراة الاولى، فدفع الالماني اوتو ريهاغل مدرب اليونان بسوتيريوس كيرياكوس وديميتريوس سالبينجيديس مكان يوركاس سيتاريديس وانغيلوس خاريستياس، والسويدي لارس لاغرباك مدرب نيجيريا بكالو اوتشي وبيتر اوديموينجي مكان تشيندو اوباسي واوبينا نسوفور.

وجاءت بداية المباراة حذرة من المنتخبين الجريحين فغابت الفرص على المرميين طيلة الدقائق الـ15 الاولى حتى نجحت نيجيريا في افتتاح التسجيل من ركلة حرة، فتحسن اداؤها فيما بعد وباتت اكثر خطورة، فيما ارتبك لاعبو المنتخب اليوناني وعانوا الامرين امام التنظيم الجيد للنجيريين في الملعب، قبل ان تأتي نقطة التحول في المباراة بطرد لاعب الوسط ساني كيتا في الدقيقة 34 فاستغلت اليونان النقص العددي وادركت التعادل، قبل ان تواصل افضليتها في الشوط الثاني وتنتزع الفوز.

وكانت اول محاولة بين الخشبات الثلاث عندما انتبه قسطنطينوس كاتسورانيس لخروج الحارس فنسنت اينياما من مرماه فسدد كرة من 45 مترا التقطها الاخير في توقيت مناسب (13).

وردت نيجيريا من ركلة حرة مباشرة انبرى لها اوتشي من 28 مترا فتابعت طريقها نحو مرمى الحارس الكسندروس تسورفاس (16)، ثم تلقت نيجيريا ضربة موجعة بطرد لاعب وسطها ساني كايتا لاعتدائه على المدافع فاسيليوس تروسيديس بدون كرة (34).

ودفع ريهاغل بالمهاجم يورغيوس ساماراس مكان سقراطيس باباستاثوبولوس لتعزيز خط الهجوم والاستفادة من النقص العددي في صفوف النيجيريين (37).

وأهدر سالبينغيديس فرصة ذهبية لإدراك التعادل عندما تلقى كرة على طبق من ذهب من كاتسورانيس داخل المنطقة فانفرد بالحارس اينياما لكنه سدد في قدم الاخير (40)

وابعد لاعب الوسط لقمان هارونا الكرة من باب المرمى اثر تسديدة لساماراس من مسافة قريبة (41).

ونجح سالبينجيديس في ادراك التعادل من تسديدة قوية من حافة المنطقة ارتطمت بقدم هارونا وتحولت داخل المرمى (44).

وهو الهدف الاول لليونان في تاريخ نهائيات كأس العالم في مشاركتها الثانية بعد الاولى عام 1994 عندما تلقت شباكها 10 اهداف في ثلاث هزائم.

ودفع لاغرباك باوباسي في الشوط الثاني مكان اوديموينجي في محاولة تعزيز خط الهجوم بحثا عن تسجيل هدف يعيد التفوق لرجاله، لكن الخطورة كانت يونانية في مناسبتين حيث تدخل انييما في الاولى للتصدي لتمريرة عرضية لساماراس (46)، وذهبت رأسية كاراغونيس فوق الخشبات الثلاث (47).

وأنقذ الحارس اليوناني تسورفاس مرماه من هدف محقق عندما ابعد بصعوبة تمريرة ساقطة لاوتشي (48)، ثم تلقت نيجيريا ضربة موجعة ثانية باصابة مدافعها تاي تايوو في عضلات المحالب (54) فترك مكانه لالديرسون يووا ايتشييجيلي.

وكاد ساماراس يمنح التقدم لمنتخب بلاده بضربة رأسية اثر تمريرة عرضية بيد ان اينياما تصدى لها في توقيت مناسب (55).

وأنقذ اينياما مرماه من هدف محقق عندما تصدى لتسديدة قوية لسالبينجيديس اثر خطأ فادح للقائد جوزيف يوبو في ابعاد الكرة برأسه (59)، وحذا حذوه حارس مرمى اليونان تسورفاس عندما تصدى لانفرادة اييغبيني ياكوبو من هجمة مرتدة سريعة حيث تهيأت الكرة امام اوباسي الذي تابعها بغرابة كبيرة بجوار القائم الايسر والمرمى مشرع امامه (59).

وكاد سالبينجيديس يفعلها بضربة رأسية من امام المرمى بيد ان القائد يوبو ابعد الكرة برأسه الى ركنية تألق خلالها اينييما ببراعة في ابعاد كرة رأسية لساماراس (69).

ونجح توروسيديس في منح التقدم لمنتخب بلاده عندما استغل كرة أخطأ اينياما في التصدي لها اثر تسديدة قوية لتسيوليس من خارج المنطقة (71).

وأنقذ اينياما مرماه من هدف ثالث بتصديه لتسديدة قوية لكاراغونيس (76). وحاولت نيجيريا تدارك الموقف في الدقائق المتبقية لكن دون جدوى.